

حكم قول ألفاظنا بالقرآن مخلوقة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ثم تكلم عن مسألة خطيرة وهي مسألة اللفظ والملفوظ التي وعدتكم وانا على صبورة ان نتكلم فيها. نعم. احسن الله اليكم. قال وفقه الله تعالى - [00:00:00](#)

لا يطلقون القول باللفظ نفيا ولا اثباتا. لان الالفاظ المجملة موقوفة عندهم على التفصيل. امسح السبورة امسح الصب. بسرعة بسرعة شرحها بسيط احسنت. وفقك الله وشرح مغفرتك غفر الله لك ولوالديك. الحمد لله - [00:00:20](#)

وبعد اقول لقد كانت الدولة للمعتزلة في عهد المأمون والمعتصم الوثائق بالله المعتزلة اذ كانت الدولة والقوة والحديد والنار معهم كانوا يقولون بلا هوادة ولا خوف لان القرآن مخلوق لان هو الله مخلوق - [00:01:10](#)

وقتل في هذه الفتنة وهي فتنة القول بخلق القرآن خلق كثير من اهل السنة عامة وعلماء النفس. لكن لما رفع الله المحنة والمصيبة عن اهل السنة بالمتوكل على الله عنا وعن المسلمين خيرا. طرد المعتزلة عنه - [00:01:40](#)

الحاكم وبسط الامارة. فانتحروا في جحورهم كما كانوا. فصاروا يؤتمرون ويتآمرون على ان السنة كيف يبثون عقيدتهم في اهل السنة؟ من غير ان يشعر بهم اهل السنة. كيف؟ فمن خبثهم - [00:02:00](#)

فقال قولوا لفظة مجملة تحتل الحق والباطل. فاذا الزمكم اهل السنة بباطنها قولوا انما اردنا الحق. الحق. فلا تصدقوا بما كنتم تصرحون به سابقا. ها القرآن مخلوق؟ لا. قولوا بالقرآن مخلوقا. والمصدر - [00:02:20](#)

الفعل والمفعول. هذا هو الاجماع. يحتل الفعل والمفعول. انتبهوا قالوا اذا اتفقنا وكذبنا فخرجوا من جحورهم وصاروا يقولون نحن لا نقول ان القرآن مخلوق وانما ان شاء الله. فاستعجل اهل السنة وردوا عليهم بلفظ مجمل ايضا. قالوا بما - [00:02:50](#)

المعتزلة الباطنة في القرآن مخلوقة وهم لا يريدون الا الباطل فنعالجهم بقولنا الفاظنا بالقرآن ايه؟ مخنوق. فعرضت هذه الكلمتان على امام اهل السنة الامام احمد رحمه الله فرفض الكلمتين فقال من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهل - [00:03:20](#)

اي معتزل ومن قال له بالقرآن غير مخلوق فهو حبة العذر الان لما وجد الامام احمد هاتين؟ نأخذها واحدة واحدة. طبعا القاعدة التي سننطلق منها هي قاعدة التعامل مع مجبولات المهمة ان جئت الى هذه التوبة وجدت فيها باطلا وجدت - [00:03:50](#)

حقه. وان قصرت بهذه التقوى وجدت بها باطلا. باطلا باطلا حقا شوف مكافأة لهم اذا فهمتوني شجعتوني اقرأكم في الركعة الاولى قل هو الله احد والثانية فسأقرأ القرآن كاملا الان هذا لعله يحمي يحفز اذانكم قليلا. ما الحق الذي في - [00:04:20](#)

هذه الكلمة وما الباطل الذي في هذه الكلمة؟ الحق الذي في هذه الكلمة لقولك البراء اهل القرآن مخلوقة. انت في بعض الاوقات ان كنت تقصد باللفظ اي ما تذكرت به. ما تدثرت به. فهذا باطل لان ما تلفظت به. القرآن. كلام الله - [00:05:00](#)

كيف تقول وان قال اقصد الفاظي بالقرآن مخلوقة اي حركة الحبال الصوتية الحركة اللسان حركة الشفتين هذي كلها وهذه مخلوقة ولا ليست مخلوقة؟ مخلوقة بلى فان كان يقصد بقوله لفظ اي - [00:05:20](#)

بحقيقة القرآن قد هذا باطل وان كان يقصد بقوله لوط اي ما يرجع الى صفته هو من حركة لهاته ولسانه وجداله الصوتية الذي كان يقصد ها ما يرجع له هذا لكن لا يجوز لك ان تقول الفاظ - [00:05:50](#)

القرآن مخلوقا من غير تفصيل تفصيل. تقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق يقصد كلام الله فهو باطل وان كان انت تقصد نقضي بالقرآن مخلوق اي صفتي انا صوتي؟ الجواب حق قل هو الله احد - [00:06:10](#)

انت الان سمعت مخلوقا وغير مخلوقا. فهمتوا؟ نعم. اما باعتبار قوله كلام الله فهو ليس مخلوق. واما الصوت الذي سمعته هو صوته.

فاللغو صوته والمذهوم كلام حتى التلاوة هو مكتوب. انت تقول هذا تلاوته جميلة وهذا تلاوته قبيحة. لانك تصف فعله هو. لكن ما

تقول - [00:06:30](#)

المدلول التي هي فعل المخلوق والمكلوب الذي هو قول الخالق. احكم بين القراءة التي هي فعلك انت وبين المقروء الذي هو كلام الله.

فرق بين اهل الذي يرجع لك وفرق بين المكفوف الذي هو كلام الله. بل لو كتبت له ها قل هو الله احد - [00:07:00](#)

الكتابة مخلوقة المكتوب ولذلك يقول الامام الحاكم الحكم في بيت شعري يقول فالصوت والالحن صوت القارئ. لكن ما المتلو قول

الباري. فالصوت الالحن صوت الغالي لكننا المتننه قوله. كلام الشيخ حاتم رحمه الله صح ولا خطأ؟ صح. خطأ - [00:07:30](#)

خطأ لما وده الامام احمد؟ لانها والمشكلة ان الخطأ هذا رد بماذا بخطأ اخر وهو غيبة مجملة تختبر الحق والباطل ردت بلفظة مجملة

تحتمل الحق والباطل. فمن قال ما الفرق بالحق الذي بنا؟ الفاظنا بالقرآن غير مخلوقة. اعكس المسألة. ان كان - [00:08:00](#)

يقصد ما يرجع له وهو بدعة. تقول لا تضئ اي صوتي وحركة لهاتي وان كان كلام الله سلام الله فهو لكن اياك ان تطلق القول في

واحدة من هاتين الكلمتين - [00:08:30](#)

من غير الان سؤال المعتزلة ما لا اي معنيين يريدون؟ البعض لكنهم تبرعوا بالحق. وجعلوهم وسيلة لنتف سمومهم. بقول بدعة. اهل

السنة الذين استعجلوا. اي الحق ولكنه زلت بهم القدم في الاستعجال. اذا هذه قاعدة عظيمة انك - [00:09:00](#)

يحتمل الحق والباطل فاياك ان تقبلها اياك ان تقبلنا بها باطلا باطلا والباطل لا واياك ان تنطق مطلقا لان فيها حقا. حقا والحق لا يرد.

ماذا افعل بها؟ موقوفة على الاستفسار. حتى يتميز - [00:09:40](#)

فيقبل من باطنها يرد - [00:10:00](#)